

دور جامعة شقراء في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات

The role of Shaqra University in promoting the concept of global citizenship from the students

إعداد

د. هيفاء بنت يوسف الفوزان

أستاذ مشارك أصول التربية – كلية التربية – جامعة شقراء

DR. Haifa Bint Youssef Al-Fawzan

Assoc. Professor of education basics, College of Education

Shaqra University

دور جامعة شقراء في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات

إعداد

د. هيفاء بنت يوسف الفوزان

أستاذ مشارك أصول التربية – كلية التربية – جامعة شقراء

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التحقق من دور جامعة شقراء في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات، واستهدفت الدراسة التعرف على دور كل من: سياسة الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية والأنشطة الجامعية في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات، ومعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة نحو درجة محاور الدراسة تعزى إلى المتغيرات الشخصية. وتم استخدام المنهج المسحي الوصفي. وتم تطبيق الدراسة على عينة من الطالبات بجامعة شقراء قوامها (375)، كما تم جمع البيانات بواسطة استبانة تم إخضاعها لمقاييس الصدق والثبات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها: أن دور سياسة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والمقررات الدراسية والأنشطة الجامعية في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات كانت بدرجة كبيرة.

الكلمات المفتاحية: المقررات الدراسية – الأنشطة الجامعية – لوائح وأنظمة الجامعة – جامعة شقراء

The role of Shaqra University in promoting the concept of global citizenship from the students

DR. Haifa Al-Fawzan

Assoc. Professor of education basics, College of Education, Shaqra University

Abstract: This study aimed to investigate the role of Shaqra University in promoting the concept of global citizenship from the students' point of view. The study aimed to identify the role of each of university policy, faculty members, academic courses, and university activities in promoting the concept of global citizenship from the point of view of female students and knowing the extent to which there are statistically significant differences in the answers of the sample members, towards the degree of the study themes, due to the personal variables. Descriptive survey method was used. The study was applied to a sample of (375) female students at Shaqra University. Data was collected using a questionnaire that was subjected to standards of validity and reliability. The study reached several results, most important of which are: The role of university policy, faculty members, academic courses, and university activities in promoting the concept of global citizenship, from the point of view of female students, was significant.

Keywords: academic courses - university activities - university regulations and rules - Shaqra University.

المقدمة:

في ظل ما يشهده العالم من تغيرات من تقدم تكنولوجيا وتغير في متطلبات سوق العمل والتكامل الثقافي، حيث أصبح العالم قرية صغيرة وأصبحت النظم السياسية والاقتصادية والتربوية في دول العالم مرتبطة ببعضها بعضاً؛ أصبحت معظم المشكلات التي تحدث في أي مكان لا يقف تأثيرها على فئة محددة من البشر، بل تمتد إلى دول العالم، ومن هنا تعد عالمية المشكلات والقضايا ركيزة أساسية للاهتمام بالمواطنة العالمية، ويتضح من الضروري تزويد المتعلمين بالمعرفة والمهارات والقيم والاتجاهات التي تساعد على التكيف مع هذه المتغيرات ومواجهة تحدياتها بحكم انتمائهم إلى المجتمع العالمي؛ لذلك زاد اهتمام المجتمعات الحديثة بالمواطنة العالمية باعتبارها مطلباً أساسياً للقرن الواحد والعشرين (جاد، 2021، ص332).

وبوجه عام؛ يعد موضوع المواطنة من الموضوعات التي نالت اهتماماً واسعاً من الباحثين والمهتمين بالقضايا التربوية في الآونة الأخيرة في مختلف دول العالم؛ نظراً لأهميتها وارتباطها بكل جوانب حياة الفرد، والمجتمع على حد سواء، في ظل المتغيرات الكثيرة التي تعصف في حياتنا المعاصرة، فالمواطنة هي التعبير الاجتماعي الحقيقي لعملية انتماء الفرد المواطن، وتأهيله لخدمة الوسط الذي يعيش فيه ويتفاعل معه، وهي من أكثر المفاهيم حاجة للدراسة والتمعن والفهم، وقد شهد مفهوم المواطنة في القرن الواحد والعشرين تطوراً ملحوظاً أخذ به نحو العالمية في ظل التغيرات المعاصرة، وتحددت في ضوء ذلك مواصفات المواطنة العالمية. فقد تخطى مفهوم المواطنة تلك المواطنة التقليدية داخل حدود الدولة القومية إلى المواطنة العالمية التي تخطت الحدود السياسية والجغرافية والاقتصادية. وتشير المواطنة العالمية إلى حالة من الانتماء للمجتمع الواسع والإنسانية بوجه عام، وتؤكد على الترابط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي محلياً وقومياً ودولياً، وتهدف إلى إعداد الفرد ليكون مستقلاً، مبدعاً، خلاقاً، ممتلكاً للقدرة على التفكير النقدي، والثقة في الآخرين، ويشعر بالأمان فيما يتعلق بمعتقداته الخاصة وقيمه، ملتزماً بالمشاركة الفعالة في المجتمع، وحريصاً على إيجاد حلول للمشكلات المحلية والعالمية.

ونظراً لأن مفهوم المواطنة العالمية جاء ليشمل التربية على التعددية العرقية والدينية والالتزام الجماعي، وقبول الاختلافات الثقافية ومعالجة المشكلات من منظور عالمي، والتي تهدف إلى خدمة المجتمعات الإنسانية كافة وليس الأفراد فحسب؛ ولأن المواطنة العالمية هي انعكاس للشعور بالانتماء إلى مجتمع أوسع يتخطى الحدود الوطنية، ويتغذى من أوجه الترابط بين المستويين القومي والعالمي، فإن تحقيق ذلك يتطلب تغيير وتطوير طريقة التفكير والسلوك المجتمعي لبناء عالم يتسم بالمزيد من العدل والسلام ومقومات البقاء، وضمنان هذا يكون، من خلال دعم متطلبات

التغيير وتقويمه من خلال التعليم، فتنمية المواطنة العالمية تعتمد في المقام الأول على التعليم لإعداد الأفراد للحياة والعمل في هذا المجتمع، من منطلق أن القضايا الكثيرة التي تؤثر على الكوكب تتطلب جيلاً مبدعاً يعرف كيف يجد الحلول بالاعتماد على التفكير النقدي، ويعترف بأهمية، المشاركة في دعمه محلياً وعالمياً (الجزاوي، 2019، ص160).

وبناءً على ما سبق، أوصت دراسات معنية بالمواطنة العالمية بضرورة الاهتمام بتنمية المواطنة العالمية، وأهمية دور الجامعات في تعزيز المواطنة العالمية، فقد أوضحت دراسة عبد اللطيف (2019) دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها، وأيضاً دراسة Larasquet (2021)، والتي أوضحت دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة، حيث أوضحت هذه الدراسات دور الجامعات في تنمية قيم المواطنة العالمية.

ومن هنا يبرز دور التربية من أجل المواطنة العالمية كوسيلة أساسية ومفهوم يسلط الضوء على الوظائف الأساسية للتربية المرتبطة بتشكيل المواطنة، والقيم الواجب إكسابها للمواطنين حتى يتمكنوا من المشاركة في أبعاد التنمية المجتمعية المرتبطة بالمستويات المحلية والعالمية، فضلاً عن الإسهام في إعداد الشباب للتعامل مع تحديات عالم اليوم والذي أصبح أكثر تشابكاً وترابطاً؛ ونظراً لأهمية إعداد الشباب وتعزيز المواطنة لديهم، يأتي دور الجامعات في عملية إعدادهم، حيث تمثل الجامعة قمة الهرم التعليمي؛ لأنها تضطلع على مهمة كبيرة تتمثل في تنمية الثروة الحقيقية لأي مجتمع وهي الطاقات البشرية، من خلال إعداد الشباب الذين، يمثلون مستقبل الأمة فكراً، وفعلاً، وانتماءً وبالتالي يستطيع طالب الجامعة إدراك القيم التي تبنى عليها المواطنة.

مشكلة الدراسة:

يعد التعليم بشكل عام هو الفاعل الرئيسي في إدخال واستدامة أي نظام اقتصادي واجتماعي وثقافي جديد، وعنصرًا أساسيًا في تكوين بيئة عالمية كونه أساس المعرفة والمهارة والقيم، لدعم المجتمعات المعقدة داخل حدودها وعبرها، وهذا هو السبب في أن التعليم العالي، باعتباره الأداة الرئيسية للعدالة، يهدف إلى المساهمة في تعزيز القيم والانتماء للمواطن المستنير والمسؤول والناقد البناء، حيث تعد رعاية المواطن ذي التفكير العالمي مكوناً أساسياً في منهج التعليم الأساسي لمؤسسات التعليم العالي مرتبطاً غالباً بتجربة التعلم النقدي المتعلقة بالقضايا التي يواجهها العالم الحديث والتي تؤدي في النهاية إلى تغيير في المنظور، وقد أوضحت العديد من الدراسات أهمية دور الجامعات في تعزيز المواطنة العالمية؛ نظراً لوجود بعض القصور في دور الجامعات في تعزيز المواطنة، فقد أظهرت دراسة عطية (2014) القصور الشديد في دور الجامعة والإدارة في الكليات من حيث توفير الأنشطة كافة التي من شأنها أن

تنمي المواطنة العالمية لدى طالبها، حيث لا توفر الجامعة بالقدر الكافي للطلاب أنشطة خارج حدود الوطن أو ذات مجال عالمي أو دولي تعمل على صقل عملية المواطنة العالمية لديهم، وبينت أيضاً دراسة Na (2020)، والتي توصلت أن تمثل الطلبة لمفاهيم المواطنة كانت غير إيجابية بنسبة (66%)، ومواقف أفراد العينة اتجاه الوحدة الوطنية بنسبة (71%)، وهذا ما يبرز أهمية دور الجامعات في تعزيز المواطنة العالمية لدى طالبها.

ويتضح مما سبق، التوجه العالمي نحو تنمية المواطنة العالمية لدى الشباب، وأهمية دور الجامعة في تحقيق ذلك لحل المشكلات والتعامل بإيجابية مع القضايا العالمية في ظل هيمنة العولمة؛ ولذا جاءت هذه الدراسة والتي يمكن تحديدها في التساؤل الرئيسي التالي: ما دور جامعة شقراء في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

1. دور الجامعة في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات.
2. دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات.
3. دور المقررات الدراسية في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات.
4. دور الأنشطة الجامعية في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات.

تساؤلات الدراسة: تجيب الدراسة عن التساؤلات التالية:

1. ما دور الجامعة في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات؟
2. ما دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات؟
3. ما دور المقررات الدراسية في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات؟
4. ما دور الأنشطة الجامعية في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات؟

أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية: يمكن توضيح الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال ما يلي:
 - 1) أهمية التعرف على التطور النظري الخاص بمفهوم المواطنة العالمية.
 - 2) يمكن أن تكون هذه الدراسة إضافة إلى الدراسات الأخرى التي تحدد أهمية دور الجامعات في تعزيز المواطنة العالمية لدى طالبها ودراسة متغيرات أخرى غير المتغيرات التي تناولتها الدراسة الحالية.
 - 3) تقديم إضافة إلى المكتبة العربية بوجه عام، والمكتبة السعودية بوجه خاص تتعلق بموضوع الدراسة، حيث توفر هذه الدراسة قدرًا من المعلومات عن هذا الموضوع.
- الأهمية العملية: يمكن توضيح الأهمية العملية لهذه الدراسة كما يلي:

- (1) استفادة الجامعة من خلال إيضاح دورها في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية لدى طلابها.
- (2) أهمية نشر ثقافة المواطنة العالمية في الجامعات.

مصطلحات الدراسة:

المواطنة العالمية:

تعرف المواطنة العالمية بأنها "مجموعة من القيم مثل الانتماء والمشاركة الفاعلة والديمقراطية والتسامح والعدالة والتي تؤثر على شخصية الفرد فتجعله أكثر إيجابية في إدراك ما له من حقوق وما عليه من واجبات نحو الوطن الذي يعيش فيه، وأمته والعالم بأسره" (ابن صويلح، 2019، ص 77).

والمواطنة العالمية هي "مصطلح يعبر عن ثقافة الانفتاح الفكري، والانتماء إلى المجتمع الدولي والإنساني، وتحمل المسؤولية تجاه المصلحة العامة في مختلف أنحاء العالم، والالتزام بالعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية" (الحري، 2019، ص 105).

والمقصود بالمواطنة العالمية أنه مصطلح يصف شخص يستطيع التفاعل على المستوى العالمي مع أي شخص مهما اختلفت ثقافته وموطنه، ودينه، وزيادة وعيه حول العولمة وتوفر مهارات المشاركة المدنية والفعالية السياسية والتعاطف الثقافي واحترام التنوع والقدرة على التوفيق بين الصراعات والتوصل إلى توافق في الآراء.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تشتمل الحدود الموضوعية للدراسة الحالية على دور كل من: سياسة الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية والأنشطة الجامعية في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية.
- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة بجامعة شقراء.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 1443-1444هـ.
- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة من طالبات جامعة شقراء.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري

أهمية المواطنة العالمية:

تساعد المواطنة العالمية بشكل كبيرٍ وملموِسٍ في تطوير المجتمعات، وذلك من خلال ما يأتي (محافظة، 2015):

- تحقيق الانسجام بين أفراد المجتمع عن طريق استخدام لغة الحوار لحلّ جميع أنواع الخلاف التي تنشأ بين مختلف فئاته.
- حفظ الحقوق والحريات وتحفيز الأفراد على تقديم التزامهم وواجباتهم تجاه الدولة، وبالتالي تحمّلهم المسؤولية عند مشاركتهم في شؤون الحكم.
- احترام الاختلاف والتنوع العرقيّ والعقائديّ والفكريّ بين أفراد المجتمع، وتقديم مصلحة الوطن على المصالح الخاصة، والمساهمة في ترسيخ المبادئ الأساسية؛ كالكرامة، والحرية، والمساواة.
- احترام جميع حقوق الأفراد في مختلف المجالات ممّا يدفع المواطنين للمشاركة في الشأن العام، حيث يُقوّي ذلك المواطنة الفاعلة ويُساعد على بناء الدولة.

متطلبات المواطنة العالمية:

لتحقيق المواطنة العالمية، هناك مجموعة من المتطلبات لا بد من تحقيقها، ويمكن توضيح هذه المتطلبات على النحو التالي (العجيل، 2015):

- التعايش مع الآخرين على اختلاف دياناتهم وأجناسهم ومذاهبهم الفكرية.
 - الوعي بحقوق الإنسان والعمل على صيانتها.
 - الإلمام الواسع بالموضوعات والقضايا المحلية والعالمية.
 - الانخراط في مؤسسات المجتمع المدني المحلية والعالمية.
 - مبادئ المواطنة العالمية:
- هناك العديد من المبادئ المختلفة للمواطنة العالمية، ويمكن توضيح هذه المبادئ على النحو التالي (خنوس، 2020):

- الثقافات المتعددة وتتم بالاطلاع على العادات والتقاليد لدى شعوب العالم وعلى أساس من الاحترام المتبادل واحترام التنوع الثقافي لتقليص الفجوة الثقافية وبدوره يؤدي إلى التقارب الثقافي بين شعوب العالم.
- حقوق الإنسان وهي مجموعة القضايا الحياتية التي تعيشها الشعوب مثل حق التعليم، وحق تقرير المصير وغيرها.
- التكنولوجيا وتشير إلى الوسائل العلمية التي يستخدمها الإنسان ويستفيد منها وإمكانية الاستفادة منها من قبل المجتمعات.
- الإنسان والبيئة وهو التفاعل بين الإنسان والبيئة المحيطة وما ينتج من ذلك التفاعل من آثار إيجابية وسلبية تلعب دورًا أساسيًا في إحداث تغييرات نتيجة التلوث البيئي.

- الديمقراطية وهي مشاركة الأمم والشعوب بالحكم على أساس العدل والمساواة واحترام الرأي واعتماد مبدأ تكافؤ الفرص.
- التفكير العلمي وهو يعتمد على استخدام المنهج العلمي الذي يبدأ من الإحساس بالمشكلة وتحديدتها وتعميم النتائج وامتلاك مهارات التفكير المختلفة.
- وتستخلص الباحثة من خلال ما تقدم، أن المواطنة العالمية، تقوم على مجموعة من المبادئ المختلفة التي تتمثل في حقوق الإنسان، والتكنولوجيا، والإنسان والبيئة، والثقافات المتعددة، والتفكير العلمي، والديمقراطية من خلال مشاركة الأمم والشعوب.

دور الجامعة في المواطنة العالمية.

إن المهمة الأساسية للجامعة تتمحور حول بناء الإنسان المواطن الذي يستطيع أن يتجاوب مع معطيات الحضارة وقيمها المتجددة، والمسؤولية عن إعداد كوادر وتنمية قيم معتقدات المجتمع، وإبداع المعرفة وتأسيس القيم والمفاهيم والممارسات الديمقراطية، وإحداث موجة من الاندفاعات الحضارية والإنسانية للمجتمع، وتأسيس مقومات الثقافة الديمقراطية والحضارية. ومن ثم تمثل الجامعات الركيزة الأساسية في تعزيز المواطنة العالمية وقيمها ومعارفها واتجاهاتها وكفائاتها، باعتبار الجامعات مكان للترابط ليس فقط مع المجتمع المحلي، ولكن مع المجتمع الأوسع لتكوين مواطنين عالميين قادرين على تغيير العالم إلى الأفضل وحل مشكلاته، وهذا يتطلب التعرف على دور الجامعة كمنظومة متكاملة في تنمية المواطنة العالمية، من قيادة وإدارة، وأعضاء هيئة تدريس، ومناهج دراسية، وأنشطة طلابية (العوهلي، 2014)، ويمكن تناول ذلك على النحو التالي:

1) القيادة والإدارة الجامعية:

ذكر العميان (٢٠١٨) عدداً من الأدوار للقيادة الجامعية وهي:

- إعادة هيكلة التعليم الجامعي من خلال تطوير العملية التعليمية وتزويدها بكل الوسائل التكنولوجية وجعل برامجها تتوافق مع متطلبات سوق العمل العالمية.
- تحقيق الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الصناعية والإنتاجية والمؤسسات المحلية والإقليمية والعالمية ودراسة مشكلات قطاعات الإنتاج المختلفة.
- الاستفادة من الخبرات الدولية الناجحة في مجال ربط التعليم بمؤسسات وقطاعات التنمية في المجتمع، وتطبيق أحدث التوجهات العالمية التي تؤسس لبناء شراكة مجتمعية مع المؤسسات المحلية والعالمية.

- تخرج نوعية ذات مواصفات وإمكانات معترف بها عالمياً، وإحداث التغييرات الإيجابية الشاملة لجميع أفراد المجتمع، وإعداد الطلاب للمساهمة في الحراك التنموي وتحمل أدوارهم المستقبلية. كما أضاف العفشيات (٢٠١٩) أدواراً أخرى مثل:
- تعزيز القدرة على المنافسة العالمية، ووضع استراتيجيات وطنية للتعليم والبحث، وأعداد الخريجين المهرة القادرين على التعامل مع التكنولوجيات الحديثة.
- ربط سياسة الجامعة باحتياجات سوق العمل العالمية وما تتطلبه من مهارات للمواطنة الصالحة.
- توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع المحلي والوطني والإقليمي والعالمي من خلال جعل الجامعة مركزاً حضارياً يسهم في خدمة المجتمع وقضاياها البيئية من خلال الاهتمام بالمشاركة التطبيقية في برامج وتطوير البيئة ومعالجة المشكلات المحلية والعالمية (العفشيات، 2019).
- وأشار جاد (٢٠٢١) إلى أدوار مثل:
- الموازنة بين حقوق المواطن وواجباته واعتبار الإنسان قيمة عليا وهدفاً أساسياً في تطور المجتمع.
- دعم البرامج والأنشطة الطلابية لدعم المواطنة العالمية ومعارفها وقيمتها ومهاراتها والاتجاهات المرتبطة بها.
- توفير برامج تدريبية تساعد في الانفتاح على المجتمعين المحلي والعالمي والتعايش الإيجابي مع الثقافات المختلفة، والدفاع عن حقوق الأقليات.
- تمكين الطلاب من الاندماج في المجتمع الدولي كمواطنين علميين.
- وتضيف الباحثة إلى ما سبق من أدوار للجامعة وضع أهداف تربوية تسعى الجامعات إلى تحقيقها، منها ما هو مرتبط بالتربية على المواطنة العالمية، بحيث يتم تضمينها في سياسة الجامعة واستراتيجياتها ومناهجها، واتخاذ التدابير الملائمة لتهيئة مناخ في المؤسسة الجامعية من شأنه أن يساعد على نجاح التربية من أجل التفاهم الدولي، لكي تصبح مكاناً مثالياً لممارسة التسامح والحوار مع الآخر واحترام حقوق الإنسان والوقوف على الذاتيات الثقافية وتراثها.

(2) البرامج والمقررات الدراسية:

أشار عطية (2014) إلى أن دور البرامج والمقررات الدراسية الجامعية في تعزيز المواطنة العالمية يتمثل فيما يلي:

- إن سعي المنهج لتنمية المواطنة ببعديها الوطني والعالمي ينبغي أن ينطلق من رؤية واضحة لمعنى المواطنة بمفهومها الواسع، هدفها تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات والقيم، ويكون الطالب مركز العملية التعليمية.
- أن تكون المواطنة العالمية متضمنة مصادر عدة وليس من خلال المادة الدراسية فقط، فهي مضمّنة في المنهج الدراسي بمواده المختلفة وفي المواد الدراسية الإنسانية، وموضوع لمجموعة من الأنشطة الإثرائية والمسابقات

- والمشاريع ذات البعد العالمي، وأن تتضمن البيئة والحوار بين الثقافات والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان والمسئولية المدنية العالمية.
- تتضمن المناهج نماذج واقعية وأنشطة تدعم البيئة الخضراء، وموضوعات تتناول العولمة وآثارها والمواطنة العالمية، والتعامل الحضاري، وأساليب النقد البناء والحوار البناء، والثقافة السياسية والحماية من أفكار التطرف والانغلاق العقلي.
- وأضاف عبد اللطيف (2019) الأدوار التالية:
- ربط المناهج باقتصاديات المعرفة، والاهتمام ببنية الاتصالات والشبكات لتسيير إنتاج التقنية والمعرفة ونشرها وتوظيفها في المناهج التعليمية.
- تجديد المناهج التعليمية حتى تصبح قادرة على الإبداع والابتكار ومواكبة المستجدات العلمية والتكنولوجية.
- يزود المنهج الطالب بالمهارات اللازمة للاستخدام المسؤول لابتكارات العلم والتكنولوجيا الحديثة.
- وأشار السليم (2014) إلى أن المنهج يشجع الطلاب على: الاعتزاز بذاتهم وخلفياتهم الاجتماعية والثقافية، وتقدير قيمة الآخرين باختلاف ثقافتهم، التعدد الثقافي والبيئي، احترام حقوق الآخرين، قيم التضامن والعدالة على المستويين المحلي والعالمي، استخدام أساليب تدريس حوارية، احترام البيئة محلياً وعالمياً، قيم التسامح والحوار والسلام، مواكبة تطورات القضايا العالمية والتطورات المعرفية والتكنولوجية.

3) الهيئة التدريسية:

- يتحدد دور الجامعات وكلياتها بدور عضو هيئة التدريس، الذي يجب أن يكون قدوة لطلابه، بقيامه بدور المرابي الفاضل الذي تتجسد في شخصيته قيم الاحترام والديمقراطية، فعلى عضو هيئة التدريس تقع مسؤولية تعزيز قيم التسامح والتعاون وتعزيز قيم الولاء للوطن، وتعزيز مبدأ نبذ العنف والتمييز بكل أشكاله وإدراك الحقوق وممارستها (الحصيني، 2019)، ويتمثل دور عضو هيئة التدريس في تنمية المواطنة العالمية لدى الطلاب فيما يلي (العفيشات، 2019):

- التعامل مع الطلاب بالعدل والمساواة.
- إعداد أنشطة تعاونية قائمة على التشارك بالعمل بين الطلاب.
- تشجيع الطلاب على الاستقلال بأرائهم.
- تعزيز مبدأ الشورى في اتخاذ القرار.
- تنمية القدرة على النقد البناء والقيادة وتعدد الأفكار والآراء لدى الطلاب.
- تشجيع الطلاب على تنمية روح التجديد والابتكار.
- تطبيق الأنظمة على الطلاب دون تمييز.

- توجيه الطلاب للمشاركة في خدمة المجتمع.
- تخصيص وقتاً للحديث عن الأحداث الدولية الطارئة والمناسبات الدولية.
- توعية الطلاب بظاهرة العولمة، وأبعادها، وأهدافها وتداعياتها.
- تشجيع الطلاب على المشاركة في الانتخابات الجامعية والبرلمانية.
- تشجيع الطلاب على طرح مشكلات المجتمع والجامعة للنقاش والحوار في المجتمع الجامعي.
- تشجيع اللقاءات المفتوحة مع الطلاب للنظر في مشكلاتهم وسماع آرائهم ومقترحاتهم.
- الحرص على تكوين الإحساس بالمسؤولية الوطنية تجاه مصالح المجتمع.

4) الأنشطة الطلابية:

يرى العميان (2018) أن الأنشطة الطلابية الجامعية تعمل على تعزيز المواطنة العالمية لدى الطلاب على النحو

التالي:

- تنمية الوعي بالحقوق والواجبات وقيمة حب الوطن والمشاركة في العمل الأهلي والتطوع لدى الشباب الجامعي.
- تنمية قيمة حب الوطن لدى الشباب الجامعي، افتخار الشباب الجامعي بتاريخ وتراث وحضارة بلده، وتنمية الإحساس بالسعادة لدى الشباب الجامعي لأي إنجاز جديد في بلده، جعل الشباب الجامعي يهتم بقضايا ومشكلات الوطن، وتوعية الشباب برفض كل الأفكار التي تتعارض مع قيم مجتمعه، وتدريب الشباب الجامعي على القيام بكافة المهام والمسؤوليات بدقة، وإتاحة الفرصة للشباب الجامعي للمشاركة في الأعياد والمناسبات القومية واستشارة الحس الوطني لديهم، وتحفيز الشباب الجامعي على الدفاع عن الوطن وكل ما يسيء إليه.

وأشار عبد الوهاب (2018) إلى أن الأنشطة الطلابية تتمثل أدوارها فيما يلي:

- تمكين الطلاب من مهارات المواطنة العالمية فيما يتعلق بموقفهم ورؤيتهم ومعلوماتهم، مع الحفاظ على هويتهم الأصيلة، وأن يبذلوا قصارى جهدهم لتطوير ثقافتهم المحلية.
- تقديم أنشطة تعمل على صياغة وعي الطلاب وإمدادهم بالمعارف والتقنيات التي تسهم في تطور المجتمع والاقتصاد، وبناء وتوليد المعرفة من خلال التدريب والتعليم والإعداد والتأهيل لطلاب الجامعة.
- تقديم أنشطة تدعم ثقافة المعرفة وتنميتها ونشرها في نفوس الطلاب، وأنشطة تثقيفية تثقف الطلاب وتحفزهم على الإبداع والتجديد، وتمكين الطلاب من مهارات التعلم الذاتي.

ثانياً: الدراسات السابقة

في هذا الجزء يتم عرض بعض الدراسات التي لها علاقة بالدراسة الحالية، ويتم تقسيم الدراسات السابقة حسب محاورها، كما يتم عرض هذه الدراسات من القديم إلى الحديث.

دراسات ركزت على الإدارة الجامعية:

دراسة Larasquet (2021) بعنوان "دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة جامعة كارنيغي ميلون بالولايات المتحدة"، وقد استهدفت هذه الدراسة معرفة دور إدارة جامعة كارنيغي ميلون في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، وكذلك تحديد ما إذا كانت هناك فروق في قيم المواطنة تعزى لمتغيرات (المستوى الدراسي، والجنس، والتخصص). ولتحقيق أهداف الدراسة؛ تمت الاستعانة بالمنهج الوصفي من خلال استبانة طُبقت على عيّنة قوامها (620) من طلبة الجامعة. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها ارتفاع المستوى العام للمواطنة لدى الطلبة بجامعة كارنيغي ميلون. كما اتضح أن الولاء للوطن يمثل أعلى قيم المواطنة، يليه الالتزام بمعايير المجتمع، ثم الشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع. ولم توجد فروق جوهرية في مستوى المواطنة بوجه عام تعزى إلى التخصص أو الجنس أو المستوى الدراسي، كما تبين أن الخريجين أكثر التزامًا بمعايير المجتمع من المستجدين، ولم توجد فروق دالة تعزى لمتغيرات الدراسة فيما يتعلق بالشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع، وبيّنت النتائج أيضًا وجود ارتباط إيجابي دال إحصائيًا بين الدور الذي تقوم به إدارة الجامعة وبين قيم المواطنة لدى الشباب من الذكور والإناث في جامعة كارنيغي ميلون بالولايات المتحدة.

دراسات عن البرامج والمقررات الدراسية:

دراسة العميان (2018) حول دور الجامعة الهاشمية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبتها، وهدفت الدراسة إلى تفصي دور الجامعة الهاشمية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبتها، واستخدام جمع البيانات المنهج الكمي والكيفي بشكل تنبؤي؛ إذ تم استخدام المنهج الكمي والنوعي من خلال استبانة؛ وتم اختيار عيّنة قوامها (800) طالب وطالبة بالجامعة الهاشمية. وتوصلت الدراسة إلى أن دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبتها بشكل عام متوسط، وتبين أن هناك قصورًا في دور الجامعة حول تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبتها، وأن هناك قصورًا في دور المناهج حيث لم تنطرق بشكل كبير إلى أهم القيم المساهمة في إعداد الطالب الجامعي ليكون عالميًا. كما بينت الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العيّنة فيما يتعلق بدور الجامعة في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبتها تعزى لمتغيرات نوع الكلية لصالح الكليات الإنسانية.

دراسة العفيشات والزيون (2019) حول دور الجامعات الأردنية في إعداد طلبتها على المواطنة العالمية من خلال التعلم القائم على التشارك والعيش مع الآخرين، وهدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور الجامعات الأردنية في إعداد طلبتها للمواطنة العالمية من خلال التعلم القائم على العيش والتشارك مع الآخرين، وتم استخدام المنهج

الوصفي، وتكونت العيّنة من (398) طالبًا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن إعداد الجامعات الأردنية لطلبتها على المواطنة العالمية من خلال التعلم القائم على التشارك والعيش مع الآخرين جاء بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الكلية، والمستوى الدراسي.

دراسات ركزت على الهيئة التدريسية:

دراسة جيدوري (2012) حول تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة المرحلة الجامعية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة المرحلة الجامعية، واعتمد الباحث على الاستبانة، وقد تم تطبيق الدراسة على عيّنة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في تنمية قيمة السلام العالمي وقيمة الحوار والتسامح مع الآخر لدى طلبة الجامعة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس فيما يتصل بدورهم في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابهم تُعزى لمتغير الاختصاص لصالح التربية، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في ممارستهم لدورهم في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابهم تُعزى لمتغير المرتبة العلمية.

دراسة السليم (2014) حول تقويم طلبة الجامعات الأردنية لدور عضو هيئة التدريس في إكسابهم ثقافة الديمقراطية وقيم المواطنة العالمية، وهدفت الدراسة إلى تقويم طلبة الجامعات الأردنية لدور عضو هيئة التدريس في إكسابهم ثقافة الديمقراطية وتنمية قيم المواطنة العالمية، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة، وتبين من نتائج الدراسة أن مستوى دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة العالمية كان متدنيًا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية ولصالح الإنسانية.

دراسات عن الأنشطة الطلابية:

دراسة عبد اللطيف (2019) حول دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل، ويهدف البحث إلى التعرف على دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجه تعزيز تلك المهارات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج في مصر. وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي، وتم تطبيق الدراسة على عيّنة من أعضاء هيئة التدريس. وتوصل البحث إلى اهتمام الجامعة بدعم مهارات حقوق الإنسان ومهارات السلام العالمي ومهارات التفكير النقدي والتنوع الثقافي ومهارات التمكن التكنولوجي لدى الطلاب بهدف تمكينهم منها وبما تحتاج إليه

سوق العمل العالمية، إلا أن هناك قصورًا في دور الجامعة في تعزيز تلك المهارات لدى الطلاب بسبب وجود العديد من المعوقات، مثل عدم ربط برامج التعليم بمتطلبات سوق العمل العالمية وقلة البرامج والأنشطة المقدمة لتعزيز مهارات المواطنة العالمية وتدريب الطلاب عليها والتي تمكنهم من التنافس الإيجابي في سوق العمل العالمية مستقبلاً.

دراسات تناولت دور الجامعة بشكل عام (عدة متغيرات):

دراسة عطية (2014) حول واقع ممارسة طلبة الجامعة للمواطنة العالمية ودور الجامعة في تنميتها: جامعة أسوان نموذجًا، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع دور الجامعة في تنمية المواطنة العالمية لطلابها في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة، ووضع تصور مقترح، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانة على عينة من الطلاب. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، منها القصور الشديد في دور الجامعة فيما يتعلق بتنمية المواطنة العالمية لدى طلابها من خلال الأبعاد التي تناولتها الدراسة.

دراسة الحصري (2019) عن دور جامعة الطائف في تنمية مهارات المواطنة العالمية لدى طلابها لتحقيق بعض أهداف رؤية المملكة 2030م. ويهدف البحث إلى التعرف على دور جامعة الطائف في تنمية مهارات المواطنة العالمية لدى طلابها لتحقيق بعض أهداف رؤية المملكة 2030م، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف وعينة من الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، منها أن القيادة الجامعية وأعضاء هيئة التدريس والأنشطة الطلابية والمناهج الدراسية تعمل على تنمية مهارات المواطنة العالمية لدى الطلاب.

دراسة Austin (2020) بعنوان "دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى لطلاب من وجهة نظر الأساتذة في جامعة سيتي بلندن"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم المواطنة، والمكونات الأساسية للمواطنة، والوقوف على دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة في استجاباتهم لدور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تعزى إلى اختلافهم في الكلية، وذلك لجميع المحاور والدرجة الكلية، ما عدا المحور المتعلق بالمناهج الدراسية فإنه توجد فروق دالة إحصائية.

دراسة Paulsen (2021) بعنوان "دور الجامعات الأمريكية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة جامعتي أريزونا تكسون وجامعة بروان بروفيدانس بالولايات المتحدة الأمريكية نموذجًا"، وقام الباحث باختيار عينة عشوائية طبقية قوامها (522) طالبًا وطالبة، كما استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد توصلت الدراسة

إلى أن درجة دور مساهمة الجامعات الأمريكية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة كانت مرتفعة في مجالات أداة الدراسة، وهي (مجال المقررات الدراسية، مجال أعضاء هيئة التدريس، مجال الأنشطة الطلابية). وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة دور الجامعات في تنمية قيم المواطنة في مجالات الدراسة جميعها تعزى للمجال الأكاديمي والجامعة. إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة دور الجامعات في تنمية قيم المواطنة في جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير السنة الدراسية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء العرض السابق للدراسات التي تناولت موضوع دور الجامعة في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية، يتبين أهمية الجامعات في هذا المجال، وأهمية الدور الذي تقوم به لدى الطلاب؛ حيث تبين من بعض الدراسات مثل دراسة جيدوري (2012) ودراسة الحصيني (2019) ودراسة Paulsen (2021)، ارتفاع مستوى دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في تنمية قيمة السلام العالمي وقيمة الحوار والتسامح مع الآخر لدى طلبة الجامعة، وهذه النتيجة تشير إلى الدور المهم لعضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية بالجامعة وأن القيادة الجامعية وأعضاء هيئة التدريس والأنشطة الطلابية والمناهج الدراسية تعمل على تنمية مهارات المواطنة العالمية لدى الطلاب.

كما توصلت بعض الدراسات إلى اهتمام الجامعة بدعم مهارات حقوق الإنسان ومهارات السلام العالمي ومهارات التفكير النقدي والتنوع الثقافي ومهارات التمكين التكنولوجي لدى الطلاب بهدف تمكينهم منها وبما تحتاج إليه سوق العمل العالمية مثل دراسة عبداللطيف (2019).

كما تبين من نتائج بعض الدراسات السابقة وجود قصور في هذا الدور، حيث تبين من نتائج دراسة العفيشات، والزيون (2019)، ودراسة العميان (2018) أن إعداد الجامعات لطلبتها على المواطنة العالمية جاء بدرجة متوسطة، كما تبين أن هناك قصوراً في دور الجامعة حول تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبتها، إضافة إلى أنه تبين أن هناك قصوراً في دور المناهج حيث أنه من خلال التحليل تبين بأنها ركزت على بعض القيم ولم تتطرق بشكل كبير إلى أهم القيم المساهمة في إعداد الطالب الجامعي ليكون عالمياً، وتبين من دراسة السليم (2014) أن مستوى دور عضو هيئة التدريس في الجامعات في تنمية قيم المواطنة العالمية كان متدنياً، وأشارت دراسة عطية (2014) إلى وجود قصور في دور الجامعة في هذا المجال

لذا كانت هذه الدراسة حول هذا الموضوع. وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة ووضع محاور محددة حول هذا الموضوع، وصياغة منهجية الدراسة وتحديد متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة والتي تتلاءم مع محاور الدراسة.

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملاءمته هذا النوع من الدراسات؛ وذلك لإمكانية استقصاء إجابات عدد كبير من مجتمع الدراسة.

1. مجتمع الدراسة والعينة:

بناءً على موضوع ومشكلة الدراسة وأهدافها؛ فقد تحدد المجتمع المستهدف على أنه يتكون من الطالبات بجامعة شقراء. ويبلغ عددهن (15258) طالبة (عمادة القبول والتسجيل، جامعة شقراء). وقد استخدمت الباحثة أسلوب "العينة العشوائية"، وذلك وفقاً لمعادلة ثامبسون لتحديد حجم عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N-1 \times \left(d^2 \div z^2 \right) \right] + p(1-p) \right]}$$

N = حجم المجتمع

$$Z = \text{الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة } 0.05 \text{ وتساوي } 1.96$$

$$d = \text{نسبة الخطأ وتساوي } 0.05$$

$$P = \text{نسبة توافر الخاصية والمحايدة } 0.50$$

ووفقاً للمعادلة؛ يبلغ حجم العينة (375) طالبة.

جدول 1

توزيع عينة البحث حسب العمر

النسبة	التكرار	العمر
29.9	112	أقل من (20) سنة
63.6	238	من (20) إلى أقل من (25) سنة
4.6	24	من (25) سنة فأكثر

يتضح من الجدول (1) أن (63.6%) من عينة الدراسة أعمارهن من (20) إلى أقل من (25) سنة، وأن (29.9%) منهن أعمارهن أقل من (20) سنة.

جدول 2

توزيع عينة البحث حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
تخصص علمي طبيعي (علوم تطبيقية)	162	43.3
تخصص علمي نظري (علوم إنسانية واجتماعية)	212	56.7

يتضح من الجدول (2) أن (56.7%) تخصصهن علمي نظري (علوم إنسانية واجتماعية).

جدول 3

توزيع عينة البحث حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة
تحضيري	24	6.4
من (1) – (3)	124	33.2
من (4) – (6)	172	46
من (7) – (8)	54	14.4

أشارت البيانات في الجدول (3) إلى أن (46%) من العينة في المستوى الدراسي من (4) – (6).

2. أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على الاستبانة، حيث تم تصميم استبانة تتضمن محاور عدة، وفقاً لتساؤلات الدراسة.

– **صدق الأداة:** قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس لتحكيمها، وبلغ عددهم (5) محكمين؛ وذلك بهدف استطلاع رأيهم حول محاور وعبارات الاستبانة للتأكد من أنها مترابطة ومتسقة وتقيس ما صممت لقياسه، وجاءت التعديلات شكلية على بعض العبارات، وتم تعديل الاستبانة وفقاً لآراء المحكمين.

صدق البناء:

تم فحص صدق الاستبانة من خلال معامل الارتباط بين درجة العبارة وبين الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه بما فيها درجة هذا العبارة، وكذلك تم استخدام معامل الارتباط المصحح للعبارة، وهو معامل الارتباط بين درجة العبارة وبين الدرجة الكلية للمحور محذوفاً منه درجة العبارة. وقد قامت الباحثة بحساب هذه المعاملات، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 4

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات محاور الدراسة

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
الأنشطة الجامعية		المقررات الدراسية		أعضاء هيئة التدريس		الجامعة	
*0.944	23	*0.906	15	**0.963	9	**0.967	1
*0.971	24	*0.872	16	**0.968	10	**0.951	2
*0.931	25	*0.908	17	**0.924	11	**0.940	3
*0.956	26	*0.951	18	**0.939	12	**0.783	4
**0.983	27	*0.824	19	**0.854	13	**0.969	5
**0.848	28	*0.895	20	**0.836	14	**0.964	6
**0.727	29	**0.831	21	-	-	**0.768	7
**0.787	30	*0.941	22	-	-	**0.943	8

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل * دال عند مستوى الدلالة 0.05

يتضح من الجدول السابق، أن معاملات ارتباط درجة كل عبارة ببعدها الذي تنتمي إليه لها قيم مرتفعة؛ مما يشير إلى ارتباط كل عبارة من عبارات المحور بالبعد الذي تنتمي إليه؛ وبالتالي إلى اتساق عبارات كل بعد من أبعاد الاستبانة.

- ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الاستبانة، استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha). ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول 5

معاملات ثبات أداة البحث طبقاً لمحاورها

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
الجامعة	8	0.971
أعضاء هيئة التدريس	6	0.961
المقررات الدراسية	8	0.961
الأنشطة الجامعية	8	0.801
الأداة ككل	30	0.932

يتضح من الجدول السابق، أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم عالية، وتشير القيم العالية من معاملات الثبات في الجدول إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

3. أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS). حيث تم حساب:

- التكرارات والنسب المئوية.
- معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.
- معامل "Alpha Cronbach" لقياس ثبات أداة الدراسة.
- والمتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات مجتمع الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات).
- الانحراف المعياري.

عرض نتائج الدراسة

للإجابة عن السؤال الذي يتحقق من دور سياسة الجامعة في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات، اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول 6

دور سياسة الجامعة في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات

م	العبارات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوس طة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تقوم الجامعة بتعزيز الأبحاث العلمية التي تتعلق بالمواطنة العالمية	ك	163	101	42	029	4.03	1.04	4
		%	43.6	27	20.1	7.8	1.6		
2	تحرص الجامعة على إيجاد بيئة تعلم ذات نظرة عالمية تؤهل الطلبة لسوق العمل العالمية	ك	175	88	85	23	4.01	1.00	2
		%	46.8	23.5	22.7	6.1	0.8		
3	تسعى الجامعة إلى تضمين مساقات لها علاقة بالتعددية والاختلافات	ك	171	96	89	15	4.11	0.95	1
		%	45.7	25.7	23.8	4	0.8		
4	تعمل الجامعة على إرشادي نحو كيفية التعامل مع التقنية الحديثة والإنترنت	ك	154	104	84	29	4.00	1.01	6
		%	41.2	27.8	22.5	7.8	0.8		
5	تعمل الجامعة على إكسابي مهارات التعامل الواعي مع البيئة	ك	160	91	96	18	4.00	1.04	7
		%	42.8	24.3	25.7	4.8	2.4		
6	رؤية الجامعة رؤية مستقلة للوصول إلى العالمية	ك	163	105	64	36	4.02	1.06	5
		%	43.6	28.1	17.1	9.6	1.6		
7	تحرص الجامعة على استقطاب طلبة من دول مختلفة	ك	177	79	88	24	4.06	1.05	3
		%	47.3	21.1	23.5	6.4	1.6		
8		ك	152	94	81	32	3.89	1.1	8

			4	8.6	21.7	25.1	40.6	%	نهيئ الجامعة فرصة الاطلاع على الثقافات المتعددة
	0.90	4.03	المعدل العام						

تشير البيانات في الجدول (6) إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (4.03)، وهو مؤشر على ميل استجابات عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) على العبارات الواردة في الجدول. وقد جاءت في الترتيب الأول عبارة (تسعى الجامعة إلى تضمين مساقات لها علاقة بالتعددية والاختلافات)، بمتوسط حسابي (4.11)، والتعددية والاختلافات بين البشر ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية، وهو أمر لا يخفى على المسلمين ويسهم في المواطنة العالمية، وتضمن ذلك في مساقات الجامعة أمر مهم لتعزيز مفهوم المواطنة العالمية لدى طالبات الجامعة.

أما الترتيب الثاني، فكان ل عبارة: (تحرص الجامعة على إيجاد بيئة تعلم ذات نظرة عالمية تؤهل الطلبة لسوق العمل العالمية) بمتوسط حسابي (4.01)، فالعالم أصبح قرية صغيرة في ظل الثورة التكنولوجية، وفي ظل التقدم الهائل في الاتصالات، والانتشار الواضح للشركات العالمية، وهنا يظهر دور الجامعات لتأهيل الطلبة لسوق العمل العالمي.

أما الترتيب الثالث، فكان ل عبارة: (تحرص الجامعة على استقطاب طلبة من دول مختلفة)، بمتوسط حسابي (4.06)، والابتعاث أصبح من الأمور المتعارف عليها في الجامعات، وهو الأمر الذي يؤثر على مستوى الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للجامعات، وحرص الجامعة على استقطاب طلبة من دول مختلفة يسهم في الاحتكاك الثقافي مما يترتب عليه تعزيز مفهوم المواطنة العالمية. وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة (تقوم الجامعة بتعزيز الأبحاث العلمية التي تتعلق بالمواطنة العالمية)، بمتوسط حسابي (4.03)، فإذا قامت الطالبة بالاطلاع على الأدب النظري حول المواطنة العالمية أدى ذلك إلى تعزيز هذه المواطنة لدى الطالبة من ناحية الإلمام بها من جوانب مختلفة قد لا تكون بعيدة عن ذهن الطالبة سابقاً. وفي الترتيب الأخير العبارة (نهيئ الجامعة فرصة الاطلاع على الثقافات المتعددة) بمتوسط حسابي (3.89).

وفي ضوء هذه النتائج، يمكن القول إن دور سياسة الجامعة في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات كانت درجته كبيرة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الطالبات لديهن وعي كافي بما تقوم به الجامعة من توفير بيئة تعلم ذات نظرة عالمية وحرصها على استقطاب طلبة من خارج المملكة وهو معروف لدى الطالبات، بالإضافة إلى تعزيز الأبحاث العلمية التي لها علاقة بالمواطنة العالمية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحصري (2019) والتي توصلت إلى أن القيادة الجامعية تعمل على تنمية مهارات المواطنة العالمية لدى الطلاب من خلال نشر الوعي بالقضايا العالمية ومشاركة الطلبة في الندوات حول القضايا الإنسانية وتشجيع الطلبة على المشاركة في الأعمال التطوعية.

واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عطية (2014) والتي أشارت نتائجها إلى القصور الشديد في دور الجامعة والإدارة في الكليات من حيث توفير الأنشطة كافة التي من شأنها أن تنمي المواطنة العالمية لدى طلابها، كما اختلف مع نتائج دراسة العميان (2018)، حيث تبين أن هناك قصورًا في دور الجامعة حول تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبتها.

كما اختلفت مع نتائج دراسة عبد اللطيف (2019)، حيث توصلت إلى أن هناك قصورًا في دور الجامعة في تعزيز مهارات حقوق الإنسان ومهارات السلام العالمي ومهارات التفكير النقدي والتنوع الثقافي ومهارات التمكن التكنولوجي لدى الطلاب بهدف تمكينهم منها وبما تحتاج إليه سوق العمل العالمية لدى الطلاب. وللإجابة عن السؤال الذي يتناول دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات، اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول 7

دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات

م	العبارات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يقوم عضو هيئة التدريس بتضمين القيم العالمية كالتسامح والحوار خلال محاضراته	ك	133	109	84	33	15	1.12	5
		%	35.6	29.1	22.5	8.8	4		
2	يخصص عضو هيئة التدريس وقتًا للتحديث عن	ك	155	86	98	25	9	1.07	3
		%	41.7	23	26.2	6.7	2.4		

									الأحداث الدولية الطارئة	
6	1.18	3.82	15	44	79	90	146	ك	يشجع عضو هيئة التدريس على ممارسة حرية التعبير عن الرأي بخصوص القضايا العالمية	3
			4	11.8	21.1	24.10	39	%		
4	1.18	3.89	19	31	79	87	158	ك	يحرص عضو هيئة التدريس على التوعية بأهمية احترام حرية الآخر في الفكر والعقيدة	4
			5.1	8.3	21.1	23.3	42.2	%		
2	1.11	3.96	16	15	95	87	161	ك	يؤكد عضو هيئة التدريس على ضرورة نبذ العنف والتفرقة	5
			4.3	4	25.4	23.3	43	%		
1	1.11	3.99	13	25	77	96	163	ك	يشارك عضو هيئة التدريس بالتوعية لظاهرة العولمة وأهدافها وأبعادها	6
			3.5	6.7	20.6	25.7	4.6	%		
1.03		3.91	المعدل العام							

تشير البيانات في الجدول (7) إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (3.91)، وهو مؤشر على ميل استجابات عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) على العبارات الواردة في الجدول.

وقد جاءت في الترتيب الأول عبارة (يشارك عضو هيئة التدريس بالتوعية لظاهرة العولمة وأهدافها وأبعادها)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3.99)، وهنا يكون دور عضو هيئة التدريس على درجة كبيرة من الأهمية باعتباره مرشدًا وموجهًا للطالبات وشارحًا للعولمة، وهنا المقصود بالعولمة إزالة الحواجز والاندماج في فضاء عالمي له معالمه وخصائصه ومروته. أما الترتيب الثاني، فكان لعبارة: (يؤكد عضو هيئة التدريس على ضرورة نبذ العنف والتفرقة) وقد بلغ المتوسط الحسابي (3.96)، والتفرقة من الأمور التي تعرقل المواطنة العالمية، وتأكيد عضو هيئة التدريس على نبذ العنف والتفرقة يساهم في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية. أما الترتيب الثالث، فكان لعبارة: (يخصص عضو هيئة التدريس وقتًا للحديث عن الأحداث الدولية الطارئة)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3.94)،

والحديث عن الأحداث الدولية الطارئة يسهم في ربط الطالب بما يحدث حوله في العالم، ويقوم عضو هيئة التدريس بتحليل أو تفسير هذه الأحداث مما يسهم في شعور الطالب بأنه يعيش في عالم واحد.

وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة (يحرص عضو هيئة التدريس على التوعية بأهمية احترام حرية الآخر في الفكر والعقيدة)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3.89)، وهذا الأمر من الأمور التي حثنا ديننا الإسلامي عليه من ناحية حرية العقيدة، وهو ما يسهم في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية لدى الطلبة.

ثم تليها في الترتيب الخامس العبارة (يقوم عضو هيئة التدريس بتضمين القيم العالمية كالتسامح والحوار خلال محاضراته) بمتوسط حسابي (3.83). والمواطنة العالمية تقوم على أساس التسامح والحوار، وقيام عضو هيئة التدريس بذلك يسهم في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى الطلبة.

ثم تليها في الترتيب السادس والأخير العبارة (يشجع عضو هيئة التدريس على ممارسة حرية التعبير عن الرأي بخصوص القضايا العالمية) بمتوسط حسابي (3.82).

وفي ضوء هذه النتائج، يمكن القول إن دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات كانت درجته كبيرة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس في الجامعة غالباً ما يتطرقون إلى موضوع العولمة في كافة التخصصات، خاصة وأن العالم أصبح قرية صغيرة في ظل التطور التقني ووسائل التواصل الحديثة.

وتتفق النتيجة مع دراسة جيدوري (2012) والتي أظهرت نتائجها ارتفاع مستوى دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة في تنمية قيمة السلام العالمي وقيمة الحوار والتسامح مع الآخر لدى طلبة الجامعة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحصيني، (2019) والتي توصلت إلى أن أعضاء هيئة التدريس تعمل على تنمية المواطنة العالمية لدى الطلاب من خلال استخدام الأساليب المختلفة في عرض قضايا الطلبة وتشجيعهم على الحوار والنقد البناء والتعلم من الخبرات العالمية.

كما اتفقت مع دراسة Paulsen (2021)، والتي توصلت إلى أن درجة دور مساهمة الجامعات الأمريكية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كانت مرتفعة في مجالات أداة الدراسة ومنها مجال أعضاء هيئة التدريس.

وتختلف مع دراسة السليم (2014) حيث تبين من نتائجها أن مستوى دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة العالمية كان متدنياً.

وللإجابة عن السؤال الذي يفحص دور المقررات الدراسية في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات، اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول 8

دور المقررات الدراسية في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات

م	العبارات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تتضمن المقررات الدراسية قيم العدالة والمساواة والتسامح	ك	158	86	102	18	10	3.97	1.06
		%	42.2	23	27.3	4.8	2.7		
2	تتطرق المقررات الدراسية إلى أهمية القضايا العالمية	ك	152	103	95	18	6	4.01	0.99
		%	40.6	27.5	25.4	4.8	1.6		
3	تعرفني المقررات الدراسية بالثقافات المختلفة	ك	157	96	94	21	6	4.01	1.02
		%	42	25.7	25.1	5.6	1.6		
4	تتناول المقررات الدراسية أهمية التنمية المستدامة	ك	148	96	98	26	6	3.94	1.04
		%	39.6	25.7	26.2	7	1.6		
5	تنمي المقررات الدراسية لدي روح المواطنة العالمية والمسؤولية تجاهها	ك	154	84	96	37	3	3.93	1.06
		%	41.2	22.5	25.7	9.9	0.8		
6	تشجع المقررات على البحث العلمي في القضايا العالمية	ك	142	81	96	49	6	3.81	1.12
		%	38	21.7	25.7	13.1	1.6		

6	1.04	3.92	3	33	99	94	145	ك	تطرح المقررات الدراسية توجيهات تنمي المسؤولية تجاه المجتمع والعالم	7
			0.8	8.8	26.5	25.1	38.3	%		
8	1.11	3.89	9	34	97	84	150	ك	تنمي المقررات الدراسية وعي الطلبة بأسس ومتطلبات التعامل الحضاري	8
			2.4	9.1	25.9	22.5	40.1	%		
0.95		3.94	المعدل العام							

تشير البيانات في الجدول (8) إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (3.94)، وهو مؤشر على ميل استجابات عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) على العبارات الواردة في الجدول. وقد جاءت في الترتيب الأول عبارة (تتطرق المقررات الدراسية إلى أهمية القضايا العالمية)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (4.01)، ومعرفة الطالب بالقضايا العالمية يقربه من المواطنة العالمية. أما الترتيب الثاني، فكان لعبارة (تعرفني المقررات الدراسية بالثقافات المختلفة)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (4.01)، ومعرفة هذه الثقافات يجعل الفرد متقبل عادات وشعوب الدول الأخرى؛ مما يسهم في تعزيز المواطنة العالمية. أما الترتيب الثالث، فكان لعبارة (تتضمن المقررات الدراسية قيم العدالة والمساواة والتسامح)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3.97)، فالمواطنة العالمية تقوم على العدالة والمساواة والتسامح. وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة (تتناول المقررات الدراسية أهمية التنمية المستدامة)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3.94)، ثم تليها في الترتيب الخامس العبارة (تنمي المقررات الدراسية لدي روح المواطنة العالمية والمسؤولية تجاهها) بمتوسط حسابي (3.93). ثم تليها في الترتيب السادس العبارة (تطرح المقررات الدراسية توجيهات تنمي المسؤولية تجاه المجتمع والعالم) بمتوسط حسابي (3.92). ثم تليها في الترتيب السابع العبارة (تشجع المقررات على البحث العلمي في القضايا العالمية) بمتوسط حسابي (3.81) وفي الترتيب الأخير العبارة (تنمي المقررات الدراسية وعي الطلبة بأسس ومتطلبات التعامل الحضاري) بمتوسط حسابي (3.89).

وفي ضوء هذه النتائج، يمكن القول إن دور المقررات الدراسية في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات كانت درجته كبيرة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المقررات الدراسية بالجامعة تتطرق إلى القضايا العالمية، حيث إن تراكمية العلم وتطوره يحتم التطرق إلى ما يتعلق به في العالم بصرف النظر عن التخصص.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحصيني (2019) والتي توصلت إلى أن المناهج الدراسية تعمل على تنمية مهارات المواطنة العالمية لدى الطلبة من خلال تدريب الطلبة على الانفتاح على المتغيرات العالمية. كما اتفقت مع دراسة Paulsen (2021)، والتي توصلت إلى أن درجة دور مساهمة الجامعات الأمريكية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كانت مرتفعة في مجالات أداة الدراسة، ومنها مجال المقررات الدراسية.

وهذه النتيجة تختلف عما توصلت إليه دراسة عطية (2014) والتي أشارت نتائجها إلى القصور الواضح في اهتمام الجامعة بإعداد المقررات الدراسية المشتملة على المجالات التي من شأنها تنمية التفكير العالمي، بل والمواطنة العالمية لدى طلاب الجامعة. كما اختلف مع نتائج دراسة العميان (2018)، حيث تبين أن هناك قصوراً في دور المناهج، حيث إنه من خلال التحليل تبين بأنها ركزت على بعض القيم ولم تتطرق بشكل كبير إلى أهم القيم المساهمة في إعداد الطالب الجامعي ليكون عالمياً.

وللإجابة عن السؤال الذي يتحقق من دور الأنشطة الجامعية في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات، اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول 9

دور الأنشطة الجامعية في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات

م	العبارات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تواكب الأنشطة الجامعية مجريات الأحداث العالمية	ك	135	83	106	41	3.78	1.12	8
		%	36.1	22.2	28.3	11			
2	تتضمن الأنشطة الجامعية قضايا تتعلق بالتنمية المستدامة	ك	138	85	105	40	3.83	1.09	7
		%	36.9	22.7	28.1	10.7			
3	تعمل الأنشطة الجامعية على غرس قيم العمل التطوعي	ك	145	90	96	37	3.88	1.08	6
		%	38.8	24.1	25.7	9.9			

5	1.06	3.93	4	35	94	89	152	ك	تعمل الأنشطة الجامعية على تعزيز قيم التسامح والعدالة والمساواة	4
			1.1	9.4	25.1	23.8	40.6	%		
4	0.97	4.01	-	30	75	104	165	ك	تعمل الأنشطة الجامعية على تزويدنا بمهارات التعامل مع الآخرين	5
			-	8	20.1	27.8	44.1	%		
3	0.97	4.01	-	30	75	104	165	ك	تهتم الأنشطة الجامعية بقضايا البيئة والتغير المناخي	6
			-	8.0	20.1	27.8	44.1	%		
2	0.97	4.01	-	30	75	104	165	ك	تنمي الأنشطة الطلابية الشعور بالوحدة الإنسانية	7
			-	8.0	20.1	27.8	44.1	%		
1	0.97	4.01	-	30	75	104	165	ك	تعزز الأنشطة الجامعية قيمة نبذ العنف والتمييز بكل أشكاله	8
			-	8.0	20.1	27.8	44.1	%		
0.63		3.96	المعدل العام							

تشير البيانات في الجدول (9) إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (3.96)، وهو مؤشر على ميل استجابات عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) على العبارات الواردة في الجدول.

وقد جاءت في الترتيب الأول عبارة (تعزز الأنشطة الجامعية قيمة نبذ العنف والتمييز بكل أشكاله)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (4.01)، والمواطنة في الأساس لا يمكن أن تكون مكتملة إلا باتباع قيم نبذ العنف والتمييز بكل أشكاله.

أما الترتيب الثاني، فكان ل عبارة (تنمي الأنشطة الطلابية الشعور بالوحدة الإنسانية) وقد بلغ المتوسط الحسابي (4.01)، فالعالم كيان واحد على أرض واحدة تحت مظلة سماء واحدة، والشعور بالوحدة الإنسانية يعزز من قيم المواطنة العالمية.

أما الترتيب الثالث، فكان لعبارة (تتعمق الأنشطة الجامعية بقضايا البيئة والتغير المناخي)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (4.01)، ومن الملاحظ في الآونة الأخيرة اهتمام الدول بالبيئة والتغير المناخي وكان آخرها المؤتمر الدولي للمناخ الذي تم خلال الفترة من 6-19 نوفمبر من العام 2022 في شرم الشيخ في جمهورية مصر العربية.

وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة (تعمل الأنشطة الجامعية على تزويدنا بمهارات التعامل مع الآخرين)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (4.01)، ثم تليها في الترتيب الخامس العبارة (تعمل الأنشطة الجامعية على تعزيز قيم التسامح والعدالة والمساواة) بمتوسط حسابي (3.93) أما الترتيب الثامن والأخير فكان للعبارة (تعزز الأنشطة الجامعية قيمة نبذ العنف والتمييز بكل أشكاله) بمتوسط حسابي (3.78).

وفي ضوء هذه النتائج، يمكن القول إن دور الأنشطة الجامعية في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات كانت درجته كبيرة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الأنشطة الجامعية غالباً ما تعزز قيم المواطنة العالمية وأهمها نبذ العنف وارتباط الفرد بمحيطه المحلي والعالمي، وقضايا المحافظة على البيئة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحصيني (2019) والتي توصلت إلى أن الأنشطة الطلابية تعمل على تنمية مهارات المواطنة العالمية لدى الطلاب، حيث تعد الأنشطة مجتمعاً متكاملًا تجعل من الجامعة خلية متفاعلة تنمي لدى الطلبة القيادة والتفاعل والتعاون والتفاهم. كما اتفقت مع دراسة Paulsen (2021)، والتي توصلت إلى أن درجة دور مساهمة الجامعات الأمريكية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كانت مرتفعة في مجالات أداة الدراسة ومنها مجال الأنشطة الطلابية.

وللإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة والذي يتحقق من دور جامعة شقراء في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات؛ اعتمدت الباحثة على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول 10

دور جامعة شقراء في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
سياسة الجامعة	4.03	0.90	1
أعضاء هيئة التدريس	3.91	1.03	4

المقررات الدراسية	3.93	0.95	3
الأنشطة الجامعية	3.97	0.93	2
المعدل العام	3.96	0.95	

تشير البيانات في الجدول (10) إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحاور بلغ (3.96)، وهو مؤشر على ميل استجابات عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) على المحاور الواردة بالجدول، وقد جاء في الترتيب الأول محور سياسة الجامعة بمتوسط حسابي (4.03) ويليه في الترتيب محور الأنشطة الجامعية بمتوسط حسابي (3.97)، وجاء في الترتيب الثالث محور المقررات الدراسية بمتوسط حسابي (3.93)، ثم محور أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (3.91).

وفي ضوء هذه النتيجة، يتبين أن الجامعة في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات درجته كبيرة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الجامعة تقوم بدور هام في مجال تعزيز المواطنة العالمية سواء من خلال سياسة الجامعة، أو أعضاء هيئة التدريس، أو المقررات الدراسية، أو الأنشطة الجامعية. وهذه النتيجة تختلف مع دراسة العفيشات، والزيون (2019) والتي توصلت إلى أن إعداد الجامعات الأردنية لطلبتها على المواطنة العالمية من خلال التعلم القائم على التشارك والعيش مع الآخرين جاء بدرجة متوسطة.

ملخص النتائج والتوصيات

ملخص النتائج:

توصلت الدراسة إلى نتائج عدة، يمكن تحديدها على النحو التالي:

1. دور سياسة الجامعة في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات: أظهرت النتائج ميل عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) على العبارات الواردة في محور دور سياسة الجامعة في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية، حيث تبين أن الطالبات عينة الدراسة يرين أن الجامعة تسعى إلى تضمين مساقات لها علاقة بالتنوع والاختلافات، كما تحرص الجامعة على إيجاد بيئة تعلم ذات نظرة عالمية تؤهل الطلبة لسوق العمل العالمي، كما (تحرص على استقطاب طلبة من دول مختلفة).
2. دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات:

أظهرت النتائج ميل عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) على العبارات الواردة في محور دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية، حيث تبين أن الطالبات عينة الدراسة يرين أن عضو هيئة التدريس يشارك بالتوعية لظاهرة العولمة وأهدافها وأبعادها، كما يؤكد عضو هيئة التدريس على ضرورة نبذ العنف والتفرقة، كما يخصص عضو هيئة التدريس وقتاً للحديث عن الأحداث الدولية الطارئة.

3. دور المقررات الدراسية في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات:

أظهرت النتائج ميل عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) على العبارات الواردة في محور دور المقررات الدراسية في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات، حيث تبين أن المقررات الدراسية تتطرق إلى أهمية القضايا العالمية، كما أن المقررات الدراسية تعرف الطالبات بالثقافات المختلفة، و تتضمن المقررات قيم العدالة والمساواة والتسامح.

4. دور الأنشطة الجامعية في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات:

أظهرت النتائج ميل عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) على العبارات الواردة في محور دور الأنشطة الجامعية في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر الطالبات، حيث تعزز الأنشطة الجامعية قيمة نبذ العنف والتمييز بكل أشكاله، وتنمي الشعور بالوحدة الإنسانية، وتهمم الأنشطة الجامعية بقضايا البيئة والتغير المناخي.

• التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، تقترح الباحثة بعض التوصيات، وهي:

1. أن تهيئ الجامعة للطالبات فرص الاطلاع على الثقافات المتعددة، وأن تعمل على إكساب الطالبات مهارات التعامل الواعي مع البيئة، ويتم ذلك من خلال الأنشطة الجامعية ومتطلبات الأبحاث الجامعية.
2. أن تحرص الجامعة على إرشاد الطالبات نحو كيفية التعامل مع التقنية الحديثة والإنترنت، وذلك يتم من خلال عقد دروات تدريبية داخل الجامعة بأسعار رمزية حول التعامل مع التقنية الحديثة والإنترنت.
3. زيادة تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطالبات على ممارسة حرية التعبير عن الرأي بخصوص القضايا العالمية، وأن يقوم بتضمين القيم العالمية كالتسامح والحوار خلال محاضراته.
4. أن تتضمن المقررات مفردات تنمي وعي الطلبة بأسس ومتطلبات التعامل الحضاري وتشجع على البحث العلمي في القضايا العالمية.
5. أن تطرح المقررات الدراسية توجيهات تنمي المسؤولية تجاه المجتمع والعالم.
6. أن تواكب الأنشطة الجامعية مجريات الأحداث العالمية، وتتضمن قضايا تتعلق بالتنمية المستدامة.
7. أن تعمل الأنشطة الجامعية على غرس قيم العمل التطوعي.

المراجع

المراجع العربية:

- ابن صويلح، ليليا. (2019). دور التعليم في تعزيز ثقافة التعايش السلمي وتكريس قيم المواطنة في سياق مجتمع ما بعد الحداثة. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الثاني، العدد (23)، ص ص 72-91.
- جاد، محمد خليل. (2021). دور الجامعات في تنمية المواطنة العالمية لدى طلابها. جامعة جنوب الوادي، مجلة العلوم التربوية، المجلد الرابع، العدد الأول، ص ص 329-385.
- جيدوري، صابر بن عوض (2012) تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة المرحلة الجامعية، مجلة شؤون اجتماعية، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، المجلد (29)، العدد (116) ص ص 77-110.
- الجزاوي، داليا. (2017). المواطنة العالمية وآفاقها المستقبلية في الوطن العربي. المجلس العربي للطفولة والتنمية، مجلة الطفولة والتنمية، المجلد الثامن، العدد (29)، ص ص 157-165.
- الحري، مها سعيد. (2019). تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد الثامن، العدد السابع، ص ص 103-119.
- الحصيني، حاتم بن عبد الله بن سعد (2019) دور جامعة الطائف في تنمية مهارات المواطنة العالمية لدى طلابها لتحقيق بعض أهداف رؤية المملكة 2030م. مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية جامعة الطائف، المجلد (5) العدد (19) سبتمبر، ص ص 453-517.
- خنوس، أشواق. (2020). المواطنة العالمية من تجاوز مركزية الذات إلى تأسيس ثقافة العيش المشترك. مجلة أوراق فلسفية، المجلد الثاني، العدد (62)، ص ص 309-320.
- السليم، بشار (2014) تقويم طلبة الجامعات الأردنية لدور عضو هيئة التدريس في إكسابهم ثقافة الديمقراطية وقيم المواطنة العالمية، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال، المجلد (6) العدد (20) أكتوبر، ص ص 71-109.
- السليم، بشار عبد الله. (2014). تقويم طلبة الجامعات الأردنية لدور عضو هيئة التدريس في إكسابهم ثقافة الديمقراطية وقيم المواطنة العالمية. جامعة عين شمس، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد الثالث، العدد (15)، ص ص 615-640.
- عبد اللطيف، عماد عبد اللطيف (2019) دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل: دراسة ميدانية بجامعة سوهاج، المجلة التربوية، جامعة سوهاج - كلية التربية، العدد (62)، يونية، ص ص 247-361.
- عبد الوهاب، إيمان جمعة. (2018). رؤية بنائية مقترحة لتوطين المفاهيم الوافدة في الفكر التربوي على ضوء مدخل إعادة بناء المفاهيم: مفهوم المواطنة العالمية أمودجًا. جامعة بنها، مجلة كلية التربية، المجلد (29)، العدد (116)، ص ص 92-118.
- العجيل، سالم أحمد. (2015). العولمة والمواطنة. مجلة الجامعي، المجلد الأول، العدد (22)، ص ص 129-140.
- عطية، عماد محمد (2014) واقع ممارسة طلبة الجامعة للمواطنة العالمية ودور الجامعة في تنميتها: جامعة أسوان نموذجًا، دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس - كلية التربية - مركز تطوير التعليم الجامعي، العدد (27)، ص ص 204-282.
- العفيشات، نسرين عبد الحفيظ، والزيون محمد سليم (2019) دور الجامعات الأردنية في إعداد طلبتها على المواطنة العالمية من خلال التعلم القائم على التشارك والعيش مع الآخرين، مجلة دراسات، العلوم التربوية، الجامعة الأردنية - عمادة البحث

- العلمي، المجلد (40)، العدد (2)، ص ص 307-320.
- العميان، ريم رياض علي (2018) دور الجامعة الهاشمية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبتها، رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية، كلية الدراسات العليا، الأردن.
- العوهلي، خالد بن ناصر. (2014). مدى توافر قيم المواطنة ومفاهيمها في كتب التربية الوطنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين. جامعة أسيوط، مجلة دراسات في التعليم العالي، المجلد الأول، العدد السابع، ص ص 161-192.
- محافظة، سامح محمد. (2015). مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية بمفهوم المواطنة. الجامعة الأردنية، المؤتمر العالمي الثاني عشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي: الشباب في عالم متغير، المنعقد في 12 يناير 2015، المجلد الثاني، ص ص 1077-1133.

المراجع الإنجليزية: (متضمنة رومنة المراجع العربية والمراجع الإنجليزية)

- Abdullatif, eimad eabdallatif (2019). The role of the university in promoting global citizenship skills among its students in light of the requirements of the labor market: a field study at Sohag University. Educational Journal, Sohag University, 62(June), 247-361. (In Arabic)
- Abdulwahab, 'iiman jumea (2018) . A proposed conceptual framework for localizing imported concepts in educational thought based on the reconstruction of concepts: the concept of global citizenship as a model. Benha University, Faculty of Education Journal, 29(116), 92-118. (In Arabic)
- Alawhali, khalid bin nasir (2014) .The availability of citizenship values and concepts in national education textbooks in Saudi Arabia from the teachers' perspective. Assiut University, Journal of Studies in Higher Education, Volume 1, Issue 7, pp. 161-192. (In Arabic)
- Alejili, salim 'ahmadu. (2015). Globalization and citizenship. Al-Jamei Journal, 1(22), 129-140. (In Arabic)
- Alharbii, maha saeid (2019). A proposed approach to incorporate global citizenship dimensions in the content of social studies and national education textbook for the second intermediate grade in Saudi Arabia. International Journal of Education, 8(7), 103-119. (In Arabic)
- Alhisayni, hatim bin eabdallah bin saed (2019). The role of Taif University in developing global citizenship skills among its students to achieve some of the goals of Saudi Vision 2030. Journal of Humanities, Taif University, 5(19), 453-517. (In Arabic)

- Aljizawi, dalya (2017). Global citizenship and its future prospects in the Arab world. Arab Council for Childhood and Development, Childhood and Development Journal, 8(29), 157-165. (In Arabic)
- Alsalm, bashaar (2014). Evaluating Jordanian university students' perception of faculty members' role in instilling democratic culture and global citizenship values. Childhood and Education Journal, Alexandria University - Faculty of Kindergarten, Volume (6), Issue (20) October, pp. 71-109. (In Arabic)
- Alsalm, bashaar eabdallah (2014). Evaluating Jordanian university students' perception of faculty members' role in instilling democratic culture and global citizenship values. Ain Shams University, Journal of Scientific Research in Education, Volume 3, Issue (15), pp. 615-640. (In Arabic)
- Alufayshat, nisrin abd alhafiz , walzuyun muhamad salim (2019) The role of Jordanian universities in preparing their students for global citizenship through collaborative learning and living with others. Journal of Studies in Educational Sciences, University of Jordan - Deanship of Scientific Research, Volume 40, Issue 2, pp. 307-320. (In Arabic)
- Alumyan, rim riad eali (2018). The role of the Hashemite University in developing global citizenship values among its students. Master's Thesis, Hashemite University, Graduate School, Jordan. (In Arabic)
- Atiat, eimad muhamad (2014). The practice of global citizenship among university students and the role of the university in its development: Aswan University as a model. Studies in Higher Education Journal, Ain Shams University - Faculty of Education Center for Higher Education Development, Issue 27, pp. 204-282. (In Arabic)
- Austin, E.J., Saklofeski (2020). The role of the university in developing the values of citizenship among students from the point of view of professors at City University of London. Journal of Personality and Individual Differences, 32, 547-558.
- Ibn suyleh, lilya (2019). The role of education in promoting a culture of peaceful coexistence and instilling citizenship values in the context of post-modern society. Journal of Humanities and Social Sciences, 2(23), 72-91. (In Arabic)

- Jadi, muhamad khalil. (2021). The role of universities in developing global citizenship among their students. Journal of Educational Sciences, 4(1), 329-385. (In Arabic)
- Jiduri, sabir bin eawad (2012). Developing global citizenship values among university students. Social Affairs Journal, 29(116), 77-110. (In Arabic)
- Khnus, 'ashwaqi (2020). Global citizenship: from self-centeredness to establishing a culture of coexistence. Philosophical Papers Journal, 2(62), 309-320. (In Arabic)
- Larasquet, J. Pilniere. (2021). The role of the university administration in developing the values of citizenship among students of Carnegie Mellon University in the United States. International Journal of Technology Management and Sustainable Development, 11 (3), 34 -54.
- Muhafazat, samih muhamad. (2015) . The extent of awareness of Jordanian university students about the concept of citizenship. University of Jordan, 12th International Conference of the World Youth Forum: Youth in a Changing World, held on January 12, 2015, Volume 2, pp. 1077-1133. (In Arabic)
- Paulsen, J. (2021). The role of American universities in developing citizenship values among students of the University of Arizona Tucson and Brown University of Providence in the United States of America as a model, Real Advice Journal., USA, Wiley, Hoboken, Vol. (2), No. (3), 41-49.